Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المشيرقي عن تولستوي:".... وتخلى عن مخالطة الناس ونبذ أكل اللحوم وتحلى بلبس القرويين وباشر عمل اليد وصنع نعليه بنفسه"(٤٣-ص١١) .

ويرى محمد المشيرقي أنّ فلسفة تولستوي ترتكز على فلسفة جان جاك روسو فطالب بقسمة الأراضي بين جميع الفلاحين وطالب بعدم مقاومة الظلم بالظلم ولم يؤمن بفائدة الثورات القسرية.

يعرض محمد المشيرقي بعض النصوص من رواية تولستوي: "الحرب والسلم"، (١٨٦٣-١٨٦٩) ، ومن رواية "آنّا كارينينا" (١٨٧٣- ١٨٧٧) . ومن رواية "البعث" (١٨٩٩) ، ويترجم بعض الأقاصيص الشعبية التي ألفها تولستوي والتي تعبّر عن آرائه الفلسفية ومنها حكاية "كم يكفي الإنسان من الأرض" فإنّ بطلها باخوم اتفق مع أصحاب الأرض على أن يملك الأرض التي يستطيع أن يدور حولها من الفجر حتى الغروب ولكنه لم يرجع إلى النقطة التي انطلق منها إلا والدم ينزف منه، فمات فحفروا له قبراً، مساحته ثلاثة أمتارٍ، وهو المقدار من الأرض التي يحتاج إليها الإنسان.

يتحدث محمد المشيرقي في هذا الكتاب عن آراء تولستوي الفلسفية حول الدين والسلطان والوطنية والجندية والثروة والعلم والفن والحرية والكحول والزواج والتربية والخير والمساواة والحق والحب والموت ويختتم كتابه بترجمة مسرحية تولستوي "سلطان الظلال" أو "سلطة الظلام". يقع الكتاب في (٢١١) ، صفحة.

* * *

١٤- النقد العربيّ في مطلع القرن العشرين حول تولستوي:

كتب حول تولستوي النقّاد العرب. فبدأ الاهتمام بتراث تولستوي بصورةٍ واضحةٍ في المشرق العربي في مطلع القرن العشرين فظهرت مجموعة من الدراسات والمقالات حول حياة الكاتب الروسي ونشاطه ولكن هذه الدرسات تناولت فكر تولستوي وفلسفته أكثر مما تناولت أدبه وفنه.

في عام (١٩٠٧) ، ترجم رشيد حداد رواية "البعث" التي صدرت في عام (١٨٩٩) إلى اللغة العربية وكتب مقدمة "للترجمة يذكر فيها أن مؤلف الرواية أكثر الحكماء حكمةً".